

تفاعلية المراهقين مع البث التلفزيوني المباشر عبر الفيس

بوك وعلاقتها بحرية التعبير الرقمية

(دراسة ميدانية)

" Adolescents' Interaction with Live TV Streaming Via face book

&With Nation freedom of expression"

إعداد /

أ/ آية عبد اللطيف علي محمد

باحثة دكتوراه في الإعلام وثقافة الأطفال

١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م

المستخلص

مشكلة الدراسة :

تكمن المشكلة في التساؤل الرئيسي التالي ما علاقة تفاعلية المراهقين للبث التلفزيوني المباشر عبر الفيس بوك وحرية التعبير الرقمية ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على علاقة تفاعلية المراهقين للبث التلفزيوني المباشر عبر الفيس بوك وحرية التعبير عن آرائهم بصورة رقمية ، وذلك حسب اختلاف النوع (ذكور وإناث) ، المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

نوع الدراسة ومنهجها :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية . وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي .

مجتمع وعينة الدراسة :

يتحدد المجتمع البشري في هذه الدراسة جمهور المراهقين في الجامعات المصرية من الذكور والإناث في المرحلة العمرية (١٨) سنة أي تمثل مرحلة المراهقة المتأخرة ، وهي تقابل المرحلة الجامعية الأولى ، وتحددت عينة الدراسة في عينة عشوائية تم الوصول إليها إلكترونياً قوامها (٤٠٠) من المراهقين (١٨٩) ذكور و (٢١١) إناث في المرحلة العمرية (١٨) سنة أي تمثل مرحلة المراهقة المتأخرة ، وهي تقابل المرحلة الجامعية الأولى.

وتوصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج أهمها :-

١. أشارت النتائج إلى أهم الأسباب التي تدفع المبحوثين لمتابعة فيديوهات البث التلفزيوني المباشر من خلال الفيس بوك وفقاً للنوع ، حيث جاء في الترتيب الأول (التسلية والترفيه) ، بنسبة بلغت ٧٧.٨% ، وجاء في الترتيب الثاني (لسهولة الاستخدام) ، بنسبة بلغت ٧٠.٩% ، وجاء في الترتيب الثالث (الفضول وحب الاستطلاع) ، بنسبة بلغت ٦٨.٢% ، والترتيب الرابع (التواصل والمشاركة مع الآخرين) ، بنسبة بلغت ٦٧.٩% ، بينما جاء في الترتيب الأخير (للتسوق والشراء الإلكتروني من خلالها) بنسبة بلغت ٣٤.١% .
٢. جاءت أهم المضامين التي يحرض المبحوثين علي متابعتها في فيديوهات البث المباشر (المضامين الفكاهية) في الترتيب الأول ، بنسبة بلغت ٧٣.٨% ، وجاء في الترتيب الثاني

- (المضامين الاجتماعية) ، بنسبة بلغت ٦٧.٥ % ، و في الترتيب الثالث (مضامين السفر والسياحة) ، بنسبة بلغت ٥٤.٦ % ، وجاء في الترتيب الرابع (المضامين الرياضية) ٥٤.٠ % ، وفي الترتيب الثامن (مضامين سياسية) ، بنسبة بلغت ٣٠.٥ % ، وفي الترتيب التاسع والأخير (مضامين طبية) ، بنسبة بلغت ٢٣.٥ % .
٣. عكست استجابات المبحوثين على البعد الخاص بمستوي التعبير أنها تساعدهم في إظهار آرائهم وأفكارهم بسهولة، وتساعدهم في التعبير عن آرائهم حول الموضوعات المختلفة بشكل مختصر ، وينمي لديهم الإحساس بالذات ، وتوصيل صوتهم و آرائهم إلي كل مكان في العالم.
٤. تعكس استجابات المبحوثين علي البعد الخاص بالمشاركة لمقياس التعبير عن الرأي أن تقنية البث التلفزيوني المباشر تساعدهم علي النقاش الحر وتبادل الآراء والتعرف علي وجهات النظر مع الآخرين دون التقيد بحدود ، والشعور والإحساس بالمجتمع.
٥. توجد علاقة ارتباطية بين استخدام المراهقين لتقنية البث التلفزيوني المباشر بالفيس بوك والتعبير عن آرائهم بصورة رقمية.

سادساً: الكلمات الإصطلاحية Key words

١. تفاعلية .
٢. المراهقين.
٣. البث التلفزيوني المباشر .
٤. حرية التعبير الرقمية.

Abstract

The study aims to identify the relationship of adolescents' interaction with live television broadcasts via Facebook and the freedom to express their opinions digitally, according to gender differences (males and females), and socioeconomic.

This study is a descriptive study. This study uses the media survey method, In this study, the human society is determined by the male and female audience of adolescents in Egyptian universities in the age stage (18) years, i.e. it represents the late adolescence stage, which corresponds to the initial university stage. 189) males and (211) females in the age stage (18) years, which represents the late adolescence stage, which corresponds to the first university stage.

The research results:

1-The results indicated the most important reasons that motivate the respondents to follow live TV broadcast videos through Facebook according to type, where it came in first place (entertainment and entertainment), with a rate of 77.8%, and came in second place (for ease of use), with a rate of 70.9% And came in third place (curiosity and curiosity), with a rate of 68.2%, and fourth place (communication and sharing with others), with a rate of 67.9%, while it came in the last place (for shopping and online purchase through it) with a rate of 34.1%.

2-The most important content that incites the respondents to follow in the live broadcast videos (humorous contents) came in the first place, with a rate of 73.8%, and came in the second place (social content), with a rate of 67.5%, and in the third place (contents of travel and tourism). , with a rate of 54.6%, and came in the fourth rank (sports

contents) 54.0%, and in the eighth rank (political contents), with a rate of 30.5%, and in the ninth and final rank (medical contents), with a rate of 23.5%.

3–The responses of the respondents on the dimension of the level of expression reflected that it helps them to express their opinions and ideas easily, and helps them express their opinions on various topics briefly, develops their sense of self, and communicates their voice and opinions to everywhere in the world.

4–Respondents' responses to the participation dimension of the opinion–expression scale reflect that the live television broadcasting technology helps them to freely discuss, exchange opinions, and identify points of view with others without being bound by boundaries, and a sense of community.

5–There is a correlation between adolescents' use of live TV broadcasting technology on Facebook and their digital expression.

Key words: Interactive, Adolescents, Live TV streaming, Digital freedom of expression

مقدمة:

شهدت الساحة مؤخرًا عن إطلاق شركة فيس بوك تقنيات حديثة منها تقنية فيديوهات البث التلفزيوني المباشر " LiveTv streaming " فقد أضاف بعداً جديداً للفيس بوك كوسيلة تواصل فعال، خاصة مع إزدياد تطوير هذه الوسيلة يوماً بعد يوم، والملاحظ أن إدارة الفيس بوك تعمل كل فترة وأخري علي إضافة مميزات وتحسينات جديدة ساعدت علي بقاء الفيس بوك علي قيد الحياة، بل وساعدته أن يقف في مقدمة وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى، إذ مكنت تقنية البث المباشر المراهقين من إنشاء بث يقومون من خلاله بالتعبير عن آرائهم بحرية في أحداث وقضايا المجتمع دون خوف من الرقابة، و يعرضوا من خلاله تجربة مروا بها، و يقدموا من خلاله نصيحة إلي الآخرين ليحصلوا علي أكبر عدد من المتابعين ، وتوجهت بإنشاز واسع وكبير، ساعد في ذلك سهولة الوسيلة وعملية المشاركة المباشرة لا بالمتابعة فقط ولكن تفاعلا وبأنماط مختلفة، حيث في وقت ماض كان الفيس بوك منحصراً في الكتابة النصية أو الصور الثابتة والتعليق عليها، ولكن بعد إستحداث خاصية الفيديو والبث المباشر تحول الأمر إلي أداة تأثير جديدة معتمدة علي الصورة وبثها اللحظي المباشر ودورها في تشكيل والتعبير عن الرأي بطريقة رقمية أكثر سهولة ومرونة ، وبالتالي أصبح المجال واسعا ومشروعاً أمام أفكار جديدة ، ومشاهدة جديدة ، ومواكبة مختلفة.

أولاً: مشكلة الدراسة

إن اهتمام التفاعلية الرمزية بطرق تشكّل المعاني أثناء عملية التفاعل، من خلال البحث في أشكال التواصل والتمثّلات التي تدخل في إطار العلاقات ما بين الأفراد، من هذه الزاوية لا يعتبر المجتمع ولا المؤسسات والعلاقات الاجتماعية معطيات، أو ضغوطات موجودة سلفاً، بل هي أمور يُعاد بناؤها، أو مناقشتها وتأويلها من ضمن التفاعل والتبادل اليومي.

ومع تطورات تطبيقات التواصل الاجتماعي، والصعود القوي للفيديو القصير علي شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك ، تحسنت تجربة المستخدم لبث الفيديو المباشر، وأصبح بمتناول اليد بكل سهولة ، إنها الآن مجرد زر، ليست بحاجة لتبقيات إضافية تحمل ذاكرة الهاتف العبء.

وقد كان ظهور خاصية فيديوهات البث التلفزيوني المباشر في تطبيقات الفيس بوك، تعني إمكانية البث التلفزيوني المباشر عن الحدث، دون الخضوع لأي بروتوكولات إعلامية ولا رقابة إعلامية، هذه الخطوة توسع دور المراهق، وتجعله ناقلًا للصورة ببث حي ومباشر من زاويته الخاصة، و تتمتع تقنية البث التلفزيوني المباشر بالعديد من المزايا مثل السهولة و السرعة في الاستخدام ، و التواصل والمشاركة مع بعضهم البعض، و التسليه والترفيه لشغل أوقات فراغهم، ونجد أن تقنية البث التلفزيوني المباشر أيضًا تعطي فرصة للمراهقين للتعبير عن آرائهم في مختلف المواضيع والقضايا المثارة وذلك لأن الفيس بوك يعطي مساحة كبيرة للتعبير عن آرائهم، فشهدت الساحه العديد من فيديوهات البث التلفزيوني المباشر "Live TV streaming" التي تتناول الكثير من القضايا التي يبيثها المراهقين أو أفراد متخصصين يعبروا من خلالها عن آرائهم لأنها خالية من أي قيود وضوابط تمنع ظهور تلك الفيديوهات .

وبناء على الدراسات التي استفادت منها الباحثة فقد رأت ضرورة استخدام نظرتي ثراء وسائل الإعلام وانتشار الابتكارات المستحدثة وكانت العلاقة بينهم طرديًا فكلما زاد الثراء الموجود بتقنية البث التلفزيوني المباشر زادت الابتكارات المستحدثة في الانتشار، وانطلاقًا مما سبق وجدت الباحثة من الأهمية أن تقوم بإجراء دراسة تتناول العلاقة بين تفاعلية المراهقين للبث التلفزيوني المباشر بالفيس بوك والتعبير عن آرائهم بحرية رقمية ، ولتحديد مشكلة الدراسة قامت الباحثة بدراسة استطلاعية علي عينة بشرية من طلاب الفرقة الأولى من كليات (جامعة عين شمس ، جامعة ٦ أكتوبر ، جامعة طنطا) وقوامها (٤٠) مبحوث من إجمالي (٤٠٠) تم اختيارهم بطريقة عمدية و راعت الباحثة تماثل العينة .

وأظهرت أن: نسبة (٧٠%) من أفراد العينة يرون أن استخدامهم للبث التلفزيوني المباشر بالفيس بوك تؤثر علي حرية التعبير لديهم ، وتقدم لهم آراء وأفكار وخبرات جديدة ، ويستطيعوا التعبير عن آرائهم بحرية تامة ، بينما يرى نسبة (٢٠%) منهم أن استخدامهم للتقنيات الحديثة لا تؤثر على حرية التعبير لديهم حيث أنها تسبب لهم ضياع للوقت وتحتاج إلي باقة نت فائقة سرعة، وذلك يدل علي أن تفاعلية المراهقين للبث التلفزيوني المباشر بالفيس بوك له دور كبير في التعبير عن آرائهم بحرية تامة .

ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤل البحثي التالي:

" ما العلاقة بين تفاعلية المراهقين للبحث التليفزيوني المباشر عبر الفيس بوك و حرية التعبير الرقمية؟"

ثانياً :أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في جانبين أحدهما نظري و الآخر تطبيقي ، وذلك علي النحو التالي :

١. تتبع أهمية الدراسة من أن البحث التليفزيوني المباشر بالفيس بوك هُيأت لواقع جديد يعمل علي توسيع الآفاق وتقديم معلومات وآراء جديدة ونشرها في نفس الوقت وتحفيز الافراد لان يكونوا أكثر فاعلية للحصول على معلومات ومشاركة الاهتمامات والاحتياجات بين الأفراد.
٢. يستمد هذا الموضوع أهميته من طبيعه فئه المراهقين التي تعتبر طاقة بشرية مهمه ومؤثرة في كيان المجتمع ، وتعتبر من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان حيث يبني المراهق آرائه ويعبر عنها بحرية تامة .

ثالثاً: أهداف الدراسة

- توضيح العلاقة بين تفاعلية المراهقين بالبحث التليفزيوني المباشر بالفيس بوك و حرية التعبير الرقمية.
- التعرف علي مجالات استخدام المراهقين للبحث التليفزيوني المباشر بالفيس بوك .
- الكشف عن أهم أسباب وعدم أسباب استخدام المراهقين للبحث التليفزيوني المباشر بالفيس بوك .
- الوقوف علي معدلات استخدام المراهقين للبحث التليفزيوني المباشر بالفيس بوك وحرية التعبير عن آرائهم الرقمية (مستوى التعبير – المشاركة – الخصوصية – الرأي دون قيود) .

رابعاً: تساؤلات الدراسة

- المحور الأول : تساؤلات حول طبيعة استخدام المراهقين للبحث التليفزيوني المباشر بالفيس بوك.

١- كيف تعرف المراهقين " عينة الدراسة " علي تقنية البحث التليفزيوني المباشر بالفيس بوك ؟

▪ **المحور الثاني : تساؤلات حول مجالات استخدام المراهقين للبث التلفزيوني المباشر
بالفيس بوك .**

- ١- ما مدي اهتمام المراهقين " عينة الدراسة " بمتابعة فيديوهات البث التلفزيوني المباشر علي موقع الفيس بوك ؟
- ٢- ما أسباب اهتمام المراهقين " عينة الدراسة " بمتابعة فيديوهات البث التلفزيوني المباشر من خلال الفيس بوك ؟
- ٣- ما المضامين التي يحرص المراهقين " عينة الدراسة " علي متابعتها في فيديوهات البث المباشر بالفيس بوك؟
- ٤- ما أسباب عدم اهتمام المراهقين " عينة الدراسة " بمتابعة فيديوهات البث المباشر من خلال الفيس بوك ؟
- ٥- ما مدي قيام المراهقين " عينة الدراسة " ببث الفيديوهات علي موقع الفيس بوك ؟
- ٦- ما أهداف المراهقين " عينة الدراسة " من بث فيديوهات البث التلفزيوني المباشر علي موقع الفيس بوك ؟

خامساً: حدود الدراسة

(أ) حدود موضوعية :

تتحدد الحدود الموضوعية لهذه الدراسة في التعرف على فاعلية استخدام المراهقين للبث التلفزيوني المباشر بالفيس بوك وعلاقته بحرية التعبير الرقمية.

(ب) حدود زمنية :

تتحدد الحدود الزمنية للدراسة الميدانية في الفترة التي تم تطبيقها فيها والتي تمثلت في ٢٢/٦/٢٠٢٢ حتى ١١ / ٧ / ٢٠٢٢.

(ج) حدود مكانية :

تم تطبيق الدراسة علي عينة من المراهقين في سن ١٨ سنة ، ممن يدرسون في المرحلة الجامعية الأولى .

سادسا: الدراسات السابقة

١-دراسة زوراه هيلفريت و آخرون Zorah Hilvert and et al., (٢٠٢١) بعنوان " الدوافع الاجتماعية لمشاركة المباشرة للمشاهدين " (١) اهتمت الدراسة بالتعرف علي الدوافع الكامنة وراء اندماج المشاهدين في بث مباشر يقدمه الأفراد علي الإنترنت، وتناولت الدراسة نموذجًا تحفيزيًا ذات ثمانية عوامل علي أساس نظرية الاستخدامات والاشباع، وذلك لشرح جوانب مشاركة المشاهدين للبث المباشر ، وتم جمع البيانات من خلال مسح ذاتي دولي عبر الانترنت لمستخدمي البث المباشر وعددهم (٢٢٢٧) ، وتوصلت الدراسة إلي ستة دوافع ساعدت علي شرح مشاركة المشاهدين للبث المباشر وهي (التفاعل الإجتماعي، الإحساس بالمجتمع، التعرف علي أشخاص جدد، الترفيه، البحث عن معلومات، عدم وجود دعم خارجي في الحياة الحقيقية) وذلك مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية ويبدو أن دوافع المشاهدين للاندماج في وسائل الترفيه الحية أقوى بكثير، فعلاوة علي ذلك أن مشاهدي بث القنوات الحية يفضلون القنوات الأصغر (أقل من ٥٠٠ مشاهد) وأكثر حماسةً من المشاهدين الذين يفضلون القنوات الأكبر ، وإن هذه النتائج تقدم نظرة ثاقبة على دوافع المشاركة المباشرة (البث الحي) والتي تساعد في وضع أساس لمزيد من التقدم في الأبحاث .

٢-دراسة شيا تشن و آخرون Chia-Chen Chen and et al... (٢٠١٨) بعنوان " ما الدافع لاستخدام البث المباشر ؟ وجهات نظر التدفق ، الترفيه ، التفاعل والتأييد الاجتماعي(٢) " اقترحت هذه الدراسة أربعة عوامل رئيسية وهم التدفق، الترفيه ، التفاعل و التأييد الاجتماعي، و استخدمت الدراسة تحليل المسار لاختبار علاقاتهم مع الموقف، والقيمة المدركة ، ومشاهدة نية فهمهم للعوامل والقنوات المؤثرة التي تعمل علي تحفيز الجماهير على مشاهدة أحداث البث المباشر، وأشار تحليل(٣١٣) بث أن حوالي (٦٥٪) من التايوانيين يفضلون مشاهدة فيديوهات عبر مواقع الشبكات الاجتماعية بصفة عامة ، و أوضح أفراد العينة السبب وراء تفضيل متابعة فيديوهات البث المباشر التي تجعلهم يشعرون بالأرتياح وعدم التوتر .

٣-دراسة ريبكا شيفيلد Rebeck Sheffield (٢٠١٨) بعنوان " البث المباشر بالفيس بوك كتقنية لصناعة التسجيلات " (٣) انطلقت هذه الدراسة إلي استكشاف بعض الآثار النظرية

أو المنهجية للبحث المباشر بالفيس بوك كتقنية لتسجيل البيانات والتميز بين إجراءات التسجيل وحفظها . واعتمدت الدراسة علي منهج المسح الإعلامي ، وتوصلت إلي أن البحث المباشر بالفيس بوك يسمح لأي مستخدم ببث مقاطع فيديو باستخدام كاميرا الهاتف المحمول دون الحاجة إلي أجهزة أو برامج إضافية ، وتوصلت هذه الدراسة ظلي صلاحية هذه التسجيلات التي تم إنشاؤها باستخدام البحث المباشر بالفيس بوك لابد من حفظها لإعادة استخدامها في أي وقت أ وأن البحث المباشر بالفيس بوك أصبح شكلاً جديداً للتواصل والتفاعل مع الآخرين .

٤- دراسة زينة سعد نوشي وآخرون (٢٠١٧) بعنوان " شبكات التواصل الاجتماعي وحرية

التعبير عن الحقوق الفردية والتنوع الاجتماعي " . (٤) انطلقت الدراسة إلي معرفة دور المجتمعات الافتراضية في احترام الحريات والحقوق ومقدار تفهمها للتنوع الاجتماعي بالنسبة لمستخدميها واعتمدت الدراسة علي عينة قوامها (١٤٠) مبحوث من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي ، واستعانت الدراسة باستمارة الاستبيان ومنهج المسح الإعلامي، و توصلت الدراسة إلي أن الاهتمام باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتداول المعلومات والآراء والصور والفيديوهات يتناسب طردياً مع مستوى التعليم، وأكدت أن مرحلة الشباب هي الأكثر استخداماً لشبكات التواصل الاجتماعي ، وجاءت معظم الإشباعات المتحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدي المبحوثين تدور حول مساحة الحرية التي توفرها هذه الشبكات الاجتماعية من حيث التعبير عن الرأي بحرية وتبني الأفكار واعتناق معتقدات جديدة بعد التعرف عليها من خلال صفحات التواصل الاجتماعي، أي أن شبكات التواصل الاجتماعي منحت للأفراد وخاصة المدونين مجال خصب للتعبير عن آرائهم و أفكارهم بحرية دون خوف و مساحة كبيرة للنشر مع إمكانية الوصول المباشر إلي الجهة المستهدفة من النشر.

٥- دراسة أسامة غازي المدني (٢٠١٦) بعنوان " دور شبكات التواصل الاجتماعي في

تشكيل الرأي العام لدي طلبة الجامعات السعودية " . (٥) اهتمت الدراسة بالوقوف علي دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدي طلبة الجامعات السعودية ، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح الإعلامي وتمثلت عينة الدراسة في طلبة جامعة أم القرى وقوامها (٢٠٠) مبحوث (ذكور وإناث) ، وجاءت أهم أسباب استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي التعرّف علي آراء الآخرين بنسبة بلغت (٦٦.٨٦ %) ، وجاء في الترتيب الثاني بها

آراء عن قضايانا ومشكلاتنا بنسبة بلغت (٦١.٦٣%) ، وجاء في الترتيب الثالث للتعرف آخر تطورات الأحداث بنسبة بلغت (٥١.٦١%) ، وأشارت الدراسة أن نسبة من يعتقدون أن المناقشات علي شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة جيدة في تشكيل الرأي العام لديهم (٢٦.٧٤%) ، وبلغت نسبة من يعتقدو أن المناقشات علي شبكات التواصل الاجتماعي تعد وسيلة غير فعالة في تشكيل الرأي العام لديهم (١١.٦٣%) .

٦- دراسة ريكي فرانك Rikke Frank (٢٠٠١) بعنوان " الإنترنت وحرية التعبير عن

الرأي" (٦) انطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي وهو إلي أي مدي تصل حرية التعبير عن الرأي علي الإنترنت ، وذلك في حدود الحق في حماية حرية التعبير عن الرأي ، وأوضحت الدراسة أن مجال التواصل علي الإنترنت يحتاج إلي تعزيز حماية التعبير عن الرأي من الدولة ، حيث إنه علي مدي السنوات الماضية تحولت الدول إلي نظام التنظيم الذاتي يهدد حرية الأفراد في التعبير عن الرأي ، بجانب الشفافية والمساءلة القانونية ، الشرعية الديمقراطية هو تدخل الدولة في حماية تلك الحرية ، ولا يوجد صعوبة في تحقيقها حيث يوجد الكثير من اللوائح القانونية التي يمكن تطبيقها في مواد حقوق الإنسان مثل مادة حماية حرية التعبير والرأي أو حرية الحياة الخاصة ، والحق في التعبير عن الآراء وتلقي المعلومات في مجال الإنترنت بصفة عامة .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

١- علي مستوي موضوع الدراسة

وجهت الدراسات السابقة للربط بين متغيرات الدراسة البث التليفزيوني المباشر بالفيديو بوك حرية التعبير الرقمية بناءً علي ما أشارت إليه الدراسات من أن التقنيات الحديثة بالفيديو بوك تساعدهم علي التعبير عن آرائهم من خلالها .

٢- علي مستوي منهج الدراسة

كان ثمة اتفاق بين الدراسات السابقة علي توظيف منهج المسح الإعلامي وهو ما اهتمت الباحثة بتوظيفه في الدراسة الميدانية .

٣- استفادات الباحثة من مسح التراث العلمي في :

- تحديد وبلورة المشكلة البحثية .
- تحديد وصياغة التساؤلات وفروض و أهداف الدراسة وكيفية الضبط المنهجي لباقي إجراءاتها.
- تحديد الجوانب التي أغفلتها الدراسات السابقة من أجل البحث العلمي فيها ، حتي يمكن لهذه الدراسة أن تضيف شيئاً ذا قيمة يسهم في إثراء البحث العلمي .
- تحديد أسلوب وصياغة المادة العلمية والاستفادة منها .
- تحديد أسلوب عرض النتائج الخاصة بالدراسة وكذلك التعليق علي النتائج .
- مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة بنتائج الدراسة الحالية ومعرفة مدى الاتفاق أو الاختلاف بينهم .

سابعا: الإطار المعرفي للدراسة

- تقنية فيديوهات البث المباشر " Live streaming "

مصطلح " البث " يعبر عن توصيل الوسائط المتعددة مثل الفيديو والصوت والنصوص عبر وسيلة أو تقنية إلي الجمهور المتلقي عبر الوسائل المخصصة لذلك، و من أنواع البث المرئي " البث المباشر " أو مايسمي هندسيًا بتقنية تدفق المعلومات " Streaming " وهي التقنية القادرة علي تشغيل مواد الوسائط المتعددة كالصوت والفيديو ، أثناء عملية استحضارها وتحميلها من خلال الإنترنت .

ويمكن وصف فيديو البث المباشر بأنه : " القدرة علي بث الفيديو إلي جمهور بعيد في اللحظة التي يتم التقاطه "، حيث أن تطبيقات نقل الوقت الحقيقي عبر الانترنت ليست جديدة أما لقطات الفيديو الحية كوسيلة إجتماعية هي ظاهرة أكثر حداثة ، حيث توفر إمكانية إنقاط الفيديو من الأجهزة المحمولة " الموبيل" ومشاركتها مع مجتمع ما عبر الإنترنت مما يتيح تصفح الناس من خلال البث المباشر والوصول إلي المقاطع التي تم حفظها سابقاً، ومتابعتها والتفاعل مع المستخدمين،حيث تحدث مثل هذه التفاعلات بشكل أساسي من خلال الدردشة النصية ،ويمكن للمشاهدين التواصل مع المرسل ومع المشاهدين الآخرين. فمزيج من الفيديو في الوقت الحقيقي

والدرشة يفرز مستويات عالية من المشاركة ويشكل سمة رئيسية من سمات البث الاجتماعي.
(٧)

ووفر فيس بوك (٢٠١٦) منصة البث المباشر أي ما يطلق عليها " فيس بوك لايف" وتم إنشاؤه كوسيلة للمستخدمين للتواصل مع الأصدقاء في نفس الوقت وذلك عن طريق النقر علي زر بث مباشر " Live " داخل الفيس بوك فتشارك تلقائيًا كاميرا الكمبيوتر والميكرفون الخاص بك أو الهاتف المحمول، ويبدأ بتدفق فيديو مباشر جنبًا إلي جنب مع فيديو، مضافًا إليه التعليقات والذي يسمح للمرسل والمشاهدين للنشر والرد علي التعليقات أثناء البث المباشر أو عدم التعليق، وحتى بعد الانتهاء من فيديو البث المباشر فيس بوك تتيح للمستخدمين صفحة لمزيد من المشاهدة والتعليق (٨) وبفضل هذه الميزة الأولى المضافة إلي تقنية البث المباشر يمكن إنشاء محادثة مع أحد الأصدقاء دون الخروج من البث ودون أن يطلع أي شخص آخر علي تلك المحادثات ، مع إمكانية العودة إلي التعليقات العامة في أي وقت ويمكن دعوة أي شخص للبث المباشر وبدء المحادثة الفورية معه ، فمشاهدته للبث ليست شرطًا أساسيًا أبدًا ، أما الميزة الثانية فهي حملت باسم " Live With " ،وتسمح لصاحب البث المباشر بدعوة أحد أصدقاءه أو متابعيه للبث ، أي فتح كاميرا الشخص الآخر ليصبح البث من شخصين وليس من شخص واحد.(٩)

دوافع استخدام فيديوهات البث المباشر " Live Streaming "

البث المباشر هو وسيلة تتيح للمستخدم إمكانية تسجيل وبث أي مضمون في الوقت المناسب له، ويتم النقل باستخدام واحدة أو أكثر من أنواع تكنولوجيا الأتصال التي تسمح للصور والصوت أن ترسل علي الفور من مكان إلي آخر، مما يتيح للجمهور ليشعروا أنهم موجودون في هذا الحدث، وبذلك ظهرت مجموعة من الدوافع لاستخدام الناس البث المباشر بالفيس بوك منها الآتي:

• التسلية والترفيه .

فالبت المباشر نوع من الوسائل السمعية والبصرية ، و من النشاط المحبب للجمهور فيساعد علي الحفاظ علي التركيز والاهتمام والغرض منه الشعور بالسعادة وتخفيف الضغط من عليهم من

خلال تقديم هروب مؤقت من الواقع والسماح لهم بوضع مخاوفهم وراءهم ، وبالتالي فهو ترفيهي مميز . (١٠)

• التفاعلات الإجتماعية و لقاء أشخاص جدد والشعور بالمجتمع .

تعتبر الدوافع الإجتماعية مثل لقاء أشخاص جدد ، والتفاعل الإجتماعي ، أمراً مهماً لحث المشاهدين علي البث المباشر، فيعمل علي تشكيل ونمو المجتمع من خلال التحدث والضحك حول المحتوى الذي يشاهدوه، وتسهيل لقاء أشخاص جدد يعتبر محفز للمشاركة في المجتمعات علي الإنترنت، والبث المباشر معهم للإحساس بالمجتمع لتلبية احتياجات المجتمع، كل ذلك يعمل علي جذب المشاهدين إلي البث المباشر .

• الدعم الخارجي و الدعم الإجتماعي ، القلق الإجتماعي .

مجتمعات الإنترنت يمكن أن تكون مفيدة وخاصة للأفراد الذين يفتقرون إلي الدعم الخارجي من أسرهم و أصدقائهم، والتفاعلات الإجتماعية حيث يمكن أن تساعد الأفراد الذين يعانون من القلق الإجتماعي، والذين يجدون صعوبة في التفاعل اجتماعياً مع الآخرين في الحقيقة. وبذلك فيبيئات البث المباشر يمكن أن تعمل علي إزالة الحواجز الاجتماعية وخاصة للذين يعانون من القلق في الحياة الحقيقية . (١١)

• وهناك مجموعة أخرى من الدوافع ساعدت علي استخدام تقنية البث المباشر :

• السياحة والسفر .

فتعتبر فرصة حقيقية لتخليد اللحظة بلحظة يقضيها في بلد بعيد وسط شعب مختلف. تلك الفيديوهات سوف تحفظ في الصفحة الشخصية في تلك الشبكة أو التطبيق الذي تستخدمه للبث، يمكنك الرجوع إليها متي يريد المستخدم ، لكنها ليست حكراً عليك وحدك لقد نقلتها بشكل مباشر تلقائي وعفوي، ثم هي متاحة لكل من يريد استكشاف المكان والزمان .

• الإجابة عن الأسئلة .

أصبح أحد الطقوس الدورية للكثير من مستخدمي شبكة " الفيس بوك " هو تخصيص فيديو للرد علي الأسئلة والاستفسارات التي تصلهم عبر التعليقات أو الرسائل، وتقنية البث الحي والمباشر قدمت البديل، فلا داعي لتخصيص فيديو مستقل وتجميع الأسئلة ، يمكن المصدر/ المرسل

تحديد موعد أسبوعي للظهور فيه بشكل حي واستقبال الأسئلة مباشرة والإجابة عليها في الوقت نفسه. وعندما تدمج خاصية التعليقات مع البث المباشر، سيكون لدينا طيف واسع من الإمكانيات والاستخدامات وسيتيح للجمهور التفاعل مع الشخص وكأنهم في جلسة حقيقية يتحدثون معه وجهاً لوجه؛ يقرأ الشخص التعليق ويجيب عنه ثم يقرأ التالي والجميع يشارك في هذا الحوار المشوق ويعبر عن رأيه .

• تغطية الأحداث .

إن كنت مشاركاً في تنظيم إحدى الفعاليات في أي مكان في العالم ، يمكن ببساطة شديدة أن توظف خدمة نقل الحدث بشكل مباشر عبر إحدى خدمات البث المعروفة، وأقربها و أبسطها " فيس بوك " . ما عليك إلا الإعلان قبلها بأيام بأن تغطية الحدث ستتم مباشرة عبر الصفحة الرسمية للمنظمة أو المؤسسة ، وأن علي المهتمين المتابعة الوجود في الوقت المحدد .(١٢)

مضامين فيديوهات البث المباشر " Live Streaming "

تتعدد مضامين فيديوهات البث المباشر بالفيس بوك وتشمل الآتي :

- مضامين دينية : مثل برنامجكم رؤياكم لتفسير الأحلام مباشرة ويقدمه "Youssef Ahmed".
 - مضامين اجتماعية : مثل صفحة Marim S Sakr ، Aya mostafa ، Ahmed salem ، سفير الشغل ، سارة فؤاد .
 - مضامين موضة و أزياء : مثل صفحة " Hay Ibrahim " ، " Sarah Badr " .
 - مضامين رياضية : مثل Match Live ، HD Sport ، Live Sport .
- وغيرها الكثير من المضامين السياسية و العلمية والطبية و الأخبارية ومضامين السفر والسياحة.

ثامناً: إجراءات الدراسة الميدانية

نوع ومنهج الدراسة

(أ) نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلي نوعية الدراسات الوصفية التي تسعى إلى رصد الظاهرة موضوع الدراسة والتعمق في دراستها بهدف الوصول إلى نتائج يعتد بها ، حيث تركز هذه الدراسة

على معرفة (تفاعلية المراهقين للبحث التليفزيوني المباشر بالفيس بوك وعلاقته بحرية التعبير الرقمية).

(ب) منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح الإعلامي، ويرجع ذلك إلى كونه من أنسب المناهج العلمية بصفة عامة لأنه يستخدم في دراسة الظواهر والمشكلات البحثية في وضعها الراهن.

مجتمع الدراسة الميدانية : يتحدد المجتمع البشري في هذه الدراسة جمهور إلكتروني من المراهقين في الجامعات المصرية من الذكور والإناث في المرحلة العمرية (١٨) سنة أي تمثل مرحلة المراهقة المتأخرة ، وهي تقابل المرحلة الجامعية الأولى.

عينة الدراسة الميدانية : تتمثل عينة الدراسة في عينة عشوائية إلكترونية قوما (٤٠٠) من المراهقين (١٨٩) ذكور و(٢١١) إناث في المرحلة العمرية (١٨) سنة أي تمثل مرحلة المراهقة المتأخرة ، وهي تقابل المرحلة الجامعية الأولى، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية .

أداة جمع بيانات الدراسة الميدانية :-

اعتمدت اعتمدت الباحثة علي استمارة استبيان " Questionnaire " إلكترونية كأداة لجمع البيانات التي تسعى الدراسة الميدانية للتعرف عليها ورصدها من خلال تطبيق هذه الاستمارة علي المراهقين عينة الدراسة الميدانية .

إجراءات صدق استمارة الاستبيان (صدق المحكمين) :

ويقصد بصدق القياس أن تقيس استمارة الاستبيان ما استهدف لقياسه، وفي إطار ذلك تم عرض الصورة الأولية لاستمارة الاستبيان وقامت الباحثة بعرض الاستمارة علي مجموعة من الأساتذة والمتخصصين أو الخبراء في مجالي الإعلام وعلم الاجتماع وذلك لتقرير ما إذا كانت أسئلتها تقيس كافة المتغيرات التي ينبغي قياسها ومدى صلاحية صياغة الأسئلة ووضوحها، وإبداء أي ملاحظات علي الاستمارة ، ثم قامت الباحثة بحصر جميع الملاحظات وتوجيهات المحكمين وبناءً عليها تم تعديل الاستمارة ووضعها في شكلها النهائي لإجراء الاختبار القبلي .

إجراءات ثبات استمارة الاستبيان :

من أجل التحقق من ثبات استمارة الاستبيان قامت الباحثة بإجراء الاختبار القبلي Pre-Test ويعد الاختبار القبلي خطوة مهمة تسبق إجراء الدراسة الميدانية ، وتمثل في اختبار الاستبيان علي عينة محدودة من العينة وذلك قبل تطبيقه بشكل كامل علي العينة الأصلية ، علي أن تمثل هذه العينة الصغيرة كافة خصائص العينة الأصلية و ألا يقل حجمها عن ١٠ % من حجم العينة الأصلية قامت الباحثة بتطبيق استمارة الاستبيان علي عينة قوامها (٤٠) مفردة من المراهقين في الفرقة الأولى بالجامعات (عين شمس- طنطا - ٦ أكتوبر) بواقع (١٣) مفردة لكل جامعة ، وروعي فيهم التنوع من حيث النوع (ذكور و إناث) والتخصص (عملي ونظري) حيث مثلت معظم المتغيرات الديموغرافية التي اشتملت عليها الأصلية للدراسة .

إعداد استمارة الاستبيان في صورتها النهائية وتطبيقها :

أصبحت استمارة الاستبيان جاهزة للتطبيق في شكلها النهائي ، واستمر جمع البيانات الميدانية لمدة من ٢٢ / ٦ / ٢٠٢٢ حتى ١٢ / ٧ / ٢٠٢٢ .

د (مقياس الدراسة :

تطلب إجراء هذه الدراسة الميدانية إعداد مقياس يتم تضمينه باستمارة الاستبيان (أداة جمع بيانات هذه الدراسة الميدانية) ، بما تستهدف الحصول علي إجابة واضحة من المبحوثين عينة الدراسة علي أسئلة هذه المقياس؛ بحيث تقبل معالجتها إحصائيًا للخروج بنتائج تتصف بدرجة ثقة عالية في التوصل إليها ، وفي ضوء متطلبات الهدف الرئيسي من إجراء هذه الدراسة ، تم إعداد المقياس التالي :

• مقياس حرية التعبير عن الرأي . وينقسم إلي أربعة أبعاد: بعد مستوى التعبير - بعد

المشاركة- بعد الخصوصية- بعد الرأي دون قيود

أولاً : صدق المقياس :

- الصدق الاتساق الداخلي

تم حساب الصدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية فجاءت قيم

معاملات الارتباط الناتجة دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى اتساق العبارات الفرعية وصدق محتواها في قياس ما وضعت لقياسه.

ثانياً : ثبات المقياس

- طريقة إعادة التطبيق

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من ٥٠ مفردة من المراهقين ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني أسبوع، ثم قام الباحثة بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين في التطبيقين الأول والثاني.

يتضح أن معاملات ثبات المقياس قد تراوحت ما بين (٠.٩٤١٢٣٩ - ٠.٨٩١٣٩٨) وهي معاملات ثبات دالة عند مستوى ٠.٠١ ، وهي نسبة توحى بالثقة في صلاحية المقياس كأداة من أدوات الدراسة.

الأساليب والمعاملات الإحصائية المستخدمة لمعالجة بيانات الدراسة :

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية ، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية : تم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية:

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية .

٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

٣- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA
لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات في أحد متغيرات الدراسة.

٤- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل التباين علي وجود فرق بينها .

٥- اختبار "ت" T.Test للمجموعات المستقلة لدراسة الفروق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين علي أحد متغيرات الدراسة .

٦- اختبار كا ٢ لجدول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى .

٧- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢×٢ .

٨- اختبار "Z .Test" لدراسة معنوية الفرق بين نسبتيين مئويتين .

٩- معامل ارتباط سبيرمان Spearman's rho لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة.

تاسعا: نتائج الدراسة الميدانية

نتائج طبيعة استخدام المراهقين للبث التلفزيوني المباشر بالفيس بوك .

١- كيفية تعرف المراهقين على البث التلفزيوني المباشر بموقع الفيس بوك Face book.

جدول رقم (١)

كيفية تعرف المراهقين على البث التلفزيوني المباشر بموقع الفيس بوك Face book وفقا للنوع.

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			
عن طريق التحديث التلقائي لجهاز الهاتف الخاص بي	١٣٨	٧٣.٠	١٤٩	٧٠.٦	٢٨٧	٧١.٨	٠.٢٣٩	غير دالة	١

٢	غير دالة	٠.٠٨٧	٣٧.٥	١٥٠	٣٧.٩	٨٠	٣٧.٠	٧٠	أحد الأصدقاء
٣	غير دالة	٠.٣٥٧	٣٥.٨	١٤٣	٣٧.٤	٧٩	٣٣.٩	٦٤	الصفحات والجروبات
			٤٠٠	٢١١		١٨٩		جملة من سئلوا	

نستدل من نتيجة هذا الجدول علي أن : الهاتف المحمول في مقدمة الوسائل التي يتعرف من خلالها المراهقون حيث يحدث نفسي تلقائياً دون الحاجة إلى تحديث وهو ما يجعل المراهقين يتعرفون بشكل أسرع علي التقنيات الحديثة بالفيس بوك أول بأول .

٢- ثانياً: نتائج مجالات استخدام المراهقين للبث التلفزيوني المباشر بالفيس بوك

٢- مدى اهتمام المراهقين بمتابعة فيديوهات البث التلفزيوني المباشر " Live TV streaming" على موقع الفيس بوك.

جدول رقم (٢)

مدى اهتمام المراهقين بمتابعة فيديوهات البث المباشر "Live streaming"

على موقع الفيس بوك وفقاً للنوع.

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
ك	%	ك	%	ك	%	
٧٥	١٨.٨	٤٥	٢١.٣	٣٠	١٥.٩	نعم
٢٢٧	٥٦.٨	١٢٠	٥٦.٩	١٠٧	٥٦.٦	أحياناً
٩٨	٢٤.٥	٤٦	٢١.٨	٥٢	٢٧.٥	لا
٤٠٠	١٠٠	٢١١	١٠٠	١٨٩	١٠٠	الإجمالي

قيمة كا = ٢.٩١٠ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.٠٨٤ مستوى الدلالة = غير دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة من يستخدمون " فيديوهات Live streaming على موقع الفيس بوك" بصفة دائمة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت (١٨.٨ %)، موزعة بين (١٥.٩ %) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (٢١.٣ %) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يستخدمون " فيديوهات Live streaming على موقع الفيس بوك" (أحياناً) من إجمالي عينة الدراسة (٥٦.٨ %) موزعة بين (٥٦.٦ %) (١٨.٨ %)

من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (٥٦.٩%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من لا يستخدمون " فيديوهات Live streaming على موقع الفيس بوك" من إجمالي مفردات عينة الدراسة (٢٤.٥%) موزعة بين (٢٧.٥%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (٢١.٨%) من إجمالي مفردات عينة الإناث.

و بحساب قيمة كا ٢ من الجدول السابق عند درجة حرية =٢، وجد أنها = ٢.٩١٠ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق ٠.٠٨٤ تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع (ذكور- إناث) ومدى اهتمام عينة الدراسة - إجمالي مفردات عينة الدراسة - بمتابعة فيديوهات Live streaming على موقع الفيس بوك.

٣- أهم أسباب اهتمام المراهقين بمتابعة فيديوهات البث التلفزيوني المباشر من خلال الفيس بوك Face book .

جدول (٣) يوضح

أهم أسباب اهتمام المراهقين بمتابعة فيديوهات البث التلفزيوني المباشر من خلال الفيس بوك Face book .

الرأي	الدلالة	٢٤	معارض		محايد		موافق		النوع	الاستجابة العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	دالة**	٢٨٧.٣٧	٢.٢	٣	٢٠.٤	٢٨	٧٧.٤	١٠٦	ذكور	التسلية والترفيه
			-	-	٢١.٨	٣٦	٧٨.٢	١٢٩	إناث	
			١.٠	٣	٢١.٢	٦٤	٧٧.٨	٢٣٥	إجمالي	
موافق	دالة**	١٧٧.٢٢	٥.١	٧	٢٢.٦	٣١	٧٢.٣	٩٩	ذكور	التواصل والمشاركة مع الآخرين
			٨.٥	١٤	٢٧.٣	٤٥	٦٤.٢	١٠٦	إناث	
			٧.٠	٢١	٢٥.٢	٧٦	٦٧.٩	٢٠٥	إجمالي	
موافق	دالة**	٢١٤.٣٥	٥.١	٧	٢٨.٥	٣٩	٦٦.٤	٩١	ذكور	لسهولة الاستخدام
			١.٨	٣	٢٣.٦	٣٩	٧٤.٥	١٢٣	إناث	
			٣.٣	١٠	٢٥.٨	٧٨	٧٠.٩	٢١٤	إجمالي	

محايد	دالة**	٢٥.٧٧٤	٢٧.٠	٣٧	٤٥.٣	٦٢	٢٧.٧	٣٨	ذكور	الثقة فيما تقدمه من معلومات
			٢٨.٥	٤٧	٤٨.٥	٨٠	٢٣.٠	٣٨	إناث	
			٢٧.٨	٨٤	٤٧.٠	١٤٢	٢٥.٢	٧٦	إجمالي	
موافق	دالة**	١٦٥.٠٦	٥.٨	٨	٢٥.٥	٣٥	٦٨.٦	٩٤	ذكور	للتعرف من خلالها على أماكن مختلفة لم أقم بزيارتها
			٦.٧	١١	٢٩.٧	٤٩	٦٣.٦	١٠٥	إناث	
			٦.٣	١٩	٢٧.٨	٨٤	٦٥.٩	١٩٩	إجمالي	
موافق	دالة**	١٥٣.٩٦	٤.٤	٦	٣٤.٣	٤٧	٦١.٣	٨٤	ذكور	فرصة للتعبير عن الرأي في المواضيع المثارة
			٤.٨	٨	٣٠.٩	٥١	٦٤.٢	١٠٦	إناث	
			٤.٦	١٤	٣٢.٥	٩٨	٦٢.٩	١٩٠	إجمالي	
موافق	دالة**	١٨٤.٤١	٦.٦	٩	٢٥.٥	٣٥	٦٧.٩	٩٣	ذكور	الفضول وحب الاستطلاع
			٤.٨	٨	٢٦.٧٨	٤٤	٦٨.٥	١١٣	إناث	
			٥.٦	١٧	٢٦.٢	٧٩	٦٨.٢	٢٠٦	إجمالي	
موافق	دالة**	٩٦.٥٦٢	١١.٧	١٦	٣٤.٣	٤٧	٥٤.٠	٧٤	ذكور	تساعدني على نسيان ضغوط الدراسة وغيرها من الهموم
			٧.٣	١٢	٣٦.٤	٦٠	٥٦.٤	٩٣	إناث	
			٩.٣	٢٨	٣٥.٤	١٠٧	٥٥.٣	١٦٧	إجمالي	
موافق	دالة**	٥٦.٦٦٨	١٣.١	١٨	٤٥.٣	٦٢	٤١.٦	٥٧	ذكور	استفيد منها فيما تقدمه لي من معلومات
			١٣.٩	٢٣	٤٩.٧	٨٢	٣٦.٤	٦٠	إناث	
			١٣.٦	٤١	٤٧.٧	١٤٤	٣٨.٧	١١٧	إجمالي	
محايد	دالة**	٥٤.٧٦١	١٧.٥	٢٤	٤٥.٣	٦٢	٣٧.٢	٥١	ذكور	أجد إجابة لمعظم الأسئلة التي أريدها حول القضايا التي تهمني
			١٤.٥	٢٤	٥٥.٢	٩١	٣٠.٣	٥٠	إناث	
			١٥.٩	٤٨	٥٠.٧	١٥٣	٣٣.٤	١٠١	إجمالي	
موافق	دالة**	٢٠.٤.١٦	٤.٤	٦	٢٤.١	٣٣	٧١.٥	٩٨	ذكور	لشغل أوقات الفراغ
			٦.١	١٠	٢٤.٢	٤٠	٦٩.٧	١١٥	إناث	
			٥.٣	١٦	٢٤.٢	٧٣	٧٠.٥	٢١٣	إجمالي	
معارض	دالة**	١٢.٠٠٦	٤٣.١	٥٩	٢١.٢	٢٩	٣٥.٨	٤٩	ذكور	للتسوق والشراء الإلكتروني من خلالها
			٣٩.٤	٦٥	٢٧.٩	٤٦	٣٢.٧	٥٤	إناث	
			٤١.١	١٢٤	٢٤.٨	٧٥	٣٤.١	١٠٣	إجمالي	

موافق	دالة**	١٦٢.٨٠	٤.٤	٦	٢٤.١	٣٣	٧١.٥	٩٨	ذكور	أستطيع من خلالها متابعة أخبار المشاهير بالمجتمع
			٧.٩	١٣	٣١.٥	٥٢	٦٠.٦	١٠٠	إناث	
			٦.٣	١٩	٢٨.١	٨٥	٦٥.٦	١٩٨	إجمالي	
موافق	دالة**	١١١.٨٦	٨.٨	١٢	٣٥.٨	٤٩	٥٥.٥	٧٦	ذكور	وسيلة خالية من القيود والضوابط
			٩.١	١٥	٢٩.٧	٤٩	٦١.٢	١٠١	إناث	
			٨.٩	٢٧	٣٢.٥	٩٨	٥٨.٦	١٧٧	إجمالي	
موافق	دالة**	١١٧.٩٦	٩.٥	١٣	٤٠.١	٥٥	٥٠.٤	٦٩	ذكور	قدرتها على التغلب على البعد الجغرافي
			٥.٥	٩	٢٩.٧	٤٩	٦٤.٨	١٠٧	إناث	
			٧.٣	٢٢	٣٤.٤	١٠٤	٥٨.٣	١٧٦	إجمالي	
موافق	دالة**	٦٠.٤٠٣	١٣.١	١٨	٣٥.٠	٤٨	٥١.٨	٧١	ذكور	بديل أفضل من وسائل الإعلام التقليدية
			٢٠.٠	٣٣	٢٦.١	٤٣	٥٣.٩	٨٩	إناث	
			١٦.٩	٥١	٣٠.١	٩١	٥٣.٠	١٦٠	إجمالي	
٣.٢									جملة من سنلوا	

نستدل من نتيجة هذا الجدول علي أن : أهم أسباب اهتمام المراهقين بمتابعة فيديوهات البث المباشر من خلال الفيس بوك " التسلية والترفيه " ، حيث تتفق تلك النتيجة مع دراسة (Chia-chen, Yichen Lin, 2018) إنَّ من أهم دوافع استخدام الجمهور للبث المباشر بالفيس بوك " التسلية والترفيه " لأنها تشعرهما بالسعادة وتخفيف الضغط من خلال الهروب المؤقت من الواقع ، والسماح لهم بوضع مخاوفهم خلفهم ؛ وذلك لأن معظم الفيديوهات يغلب عليها طابع " التسلية والترفيه "مثل صفحة "**Alia Awee** " إحدى مشاهير عالم الموضة والتجميل وكل ما يخص (الجنس الناعم) ، فكانت من أولى مشاهير صفحات التواصل الاجتماعي التي بثت بعض فيديوهات البث المباشر لمساعدة الأخريات بها في التعرف على استفسارات تخص ذلك المجال الأنثوي ودون مقابل مادي لأسئلتهم ، فقط تهدف أن تزودهن ببعض الثقة بالنفس، فباتت تشارك حياتها اليومية و أدوات التجميل (المكياج) ، والملابس الجديدة التي تشتريها مع البنات الأخريات الموجودات علي الصفحة، دون هدف الإعلان عن المنتج بشكل مباشر ، ولكن بهدف أن تنقل خبرتها في مساعدة المهتمات ، وترجع ذلك إلي جملتها الشهيرة في أغلب الفيديوهات (بكون فرحانة جدًا لما بحس أن عددًا كبيرًا من البنات يثق في رأيي ، ببقية حاسة بمسئولية كبيرة وعازية أكون قدها وأحترمها دائمًا)، و صفحة " **Doctor Mohamed Maghraby** " أحد أيضًا مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي مؤخرًا الذي يهتم ببث بعض فيديوهات البث المباشر للمراهقين ، ويتناقش معهم حول العديد من

الموضوعات المختلفة مثل (حكايتي مع النتيجة وايه إلى اكتشفته ، معلومات مهمة عن المذاكرة وطريقة الحل في الامتحان ، امته ابدأ العلاقة وإمتي أنهيا ؟ ، أفضل متمسك بالي بحبه لحد إمتي ! ، المُحيطينإنتِ قوامك قوام ساعة الرملية فمش حلو ، حاسس أنك شايف كل حاجة مملة ؟! ، مهما كنت بتحب حد هيجي يوم وتزهق منه إلا لو ، إزاي تختار شريك حياتك بطريقة احترافية ، أزاي تتسي حد بتحبه في ٣ خطوات ، ينفع حد يرتبط أو يحب من النت ولا لأ ؟ وليه ! وغيرها من الموضوعات المختلفة) .

كما أن سبب اهتمام المراهقين بمتابعة تقنية البث المباشر لسهولة الاستخدام حيث إنها لا تحتاج إلى مجهود أو تجهيزات لاستخدامها ، ونجد أن بعض المراهقين يهتمون بمتابعة فيديوهات البث المباشر بالفيس بوك مجرد الفضول وحب الاستطلاع ولشغل أوقات فراغهم.

و أعرب نسبة كبيرة من المراهقين أن سبب اهتمامهم بمتابعة فيديوهات البث المباشر تعطي لهم فرصة للتعبير عن آرائهم في المواضيع المثارة ، و يرجع ذلك ؛ لأنها وسيلة خالية من القيود والضوابط مثل صفحة " سارة فؤاد - مذيعة الشارع " فأغلب المواضيع التي تناقشها هي استغلال السواقين للركاب ، تيران وصنافير يامصر ، حياتك اتغيرت ازاي من قبل لبعد الثورة ، وأوضحت النتائج التفصيلية بوجود دالة إحصائية في أسباب اهتمام المراهقين بمتابعة فيديوهات البث المباشر من خلال الفيس بوك . وغيرها من القضايا المنتشرة على الساحة وتشغل أكبر عدد من المتابعين ، وتتفق مع نتيجة أننا نستفيد منها فيما تقدمه لنا من معلومات ، و أجد إجابة لمعظم الأسئلة التي أريدها حول القضايا التي تهمني .

٤- ما نوع المضامين التي يحرص المراهقين على متابعتها في فيديوهات البث المباشر بموقع الفيس بوك Face book .

جدول رقم (٤)

ما نوع المضامين التي يحرص المراهقين على متابعتها في فيديوهات

البث المباشر بموقع الفيس بوك Face book وفقا للنوع.

الرقم	الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
			%	ك	%	ك	%	ك	
٨	دالة**	١.٨٧٩	٣٠.٥	٩٢	٢٠.٦	٣٤	٤٢.٣	٥٨	مضامين سياسية
٢	غير	٠.٨٧١	٦٧.٥	٢٠٤	٧٢.١	١١٩	٦٢.٠	٨٥	مضامين اجتماعية

	دالة								
٥	غير دالة	١.٠٧٠	٣٧.٤	١١٣	٤٣.٠	٧١	٣٠.٧	٤٢	مضامين دينية
١	غير دالة	٠.٧١٢	٧٣.٨	٢٢٣	٧٧.٦	١٢٨	٦٩.٣	٩٥	مضامين فكاهية
٦	غير دالة	٠.٣٠٥	٣٦.٨	١١١	٣٥.٢	٥٨	٣٨.٧	٥٣	مضامين أخيارية
٤	دالة**	٢.٦٦٤	٥٤.٠	١٦٣	٤٠.٠	٦٦	٧٠.٨	٩٧	مضامين رياضية
٧	غير دالة	٠.٠٦٩	٣٢.٦	٩٨	٣٢.٩	٥٤	٣٢.١	٤٤	مضامين علمية
٣	غير دالة	٠.٥٦٠	٥٤.٦	١٦٥	٥٧.٦	٩٥	٥١.١	٧٠	مضامين السفر والسياحة
٩	غير دالة	٠.٣٧٠	٢٣.٥	٧١	٢٥.٥	٤٢	٢١.٢	٢٩	مضامين طبية
				٣٠٢	١٦٥		١٣٧		جملة من سنلوا

نستدل من نتيجة هذا الجدول على أن : المضامين الفكاهية أكثر المضامين التي يحرص المراهقين على متابعتها في فيديوهات البث المباشر وبذلك ترتبط مع نتيجة جدول رقم (٣) أن التسلية والترفيه في المرتبة الأولى ومثال على ذلك صفحة "Aya mostafa" والتي تحرص على بث فيديوهات عن (الثقة بالنفس مفتاح لحاجات حلوة أوي كثير في حياتك ، أحلامك قوتك، والويتينج وعميله ، شياطين الدايت ، إلي عايز يتعلم ميك اب الرعب يجي ، الرجالة إلي بتتريق علي سواقة البنات ،متتسرعش علي الجواز لينوبك حقه وهميه...هتجيب أجلك ، أنتي احلي واحدة في الدنيا ، لو عرف مكان الهايلايت...اتجوزيه ، دورة حياة دودة العلاقة عند البت المصرية الفترة الجاية) ، و صفحة "عزيز عقاد" التي تهتم بعرض مضامين ترفيهيه للمراهقين مثل (معروفة يعني آخر مادة مبتذاكرش، معملتش kiki افتحوا الباب التريند هيروح مني، ننزل الجيم ولا نطلب شاورما ،لما ولاد أحتك يزروك في البيت ، الأفراح في مصر ،لو عندك قوة خارقة ياتري هتستغلها أزي، بتتكدي عليه أزي ،ياسمين صبري وكفي..، وغيرها العديد من الموضوعات الترفيهية التي تجذب المراهقين لتلك الصفحات ، أما المضامين الإجتماعية صفحة " Taysear saad " أو " لايف - مع - تيسير # فيتناول بعض المواضيع أهمها (هيه ليه

المقاييس اتغيرت ؟ البنات الحلوة بالنسباليكم بقت البلاستيك المنفوخة والبنات الي شخصيتها قوية هي الي صوتها عالي و " تلوع" الي قدامها وتعرف تلف وتدور وتقدر تبلفك أنت وعشرة زيك ، عاداتنا في رمضان ، عرفت فعلاً أن الحب أوحش اكتشاف ، روشته للناس إلي مش قادرين يلتزموا في الصلاة) ، **والمضامين الأخبارية** مثل Extra News ، وصفحة تقنية هو برنامج أسبوعي مباشر يرصد أهم الأخبار التقنية علي المستوي المحلي والعالمي كما تقدم الدعم الفني في مجال تكنولوجيا المعلومات ومواقع التواصل الإجتماعي ويعرض كل ثلاثاء الساعة (4p.m) وصفحة 218 News#live ، ومن **المضامين الدينية** برنامج رؤايكم ل Youssf Ahmed ويعرض كل (أحد وثلاثاء وخميس) وصفحة للمحاضرات الدينية للشيخ أبو اسحاق الحويني ، أما **المضامين الرياضية** مثل كرة لايف ، وماتشات لايف ، صدي الملاعب لايف ، يلا شوت مباشر لايف .

٥- ما أسباب عدم اهتمام المراهقين بمتابعة فيديوهات البث التلفزيوني المباشر من خلال الفيس بوك Face book .

جدول (٥) يوضح

أهم أسباب عدم اهتمام المراهقين بمتابعة فيديوهات البث التلفزيوني المباشر من خلال الفيس بوك Face book

الرأي	الدلالة	٢٤	معارض		محايد		موافق		النوع	الاستجابة العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	دالة**	٦٠.٣٢٦	٧.٧	٤	٢٦.٩	١٤	٦٥.٤	٣٤	ذكور	يتم استغلالها في نشر الشائعات والمعلومات الزائفة
			٨.٧	٤	١٧.٤	٨	٧٣.٩	٣٤	إناث	
			٨.٢	٨	٢٢.٤	٢٢	٦٩.٤	٦٨	إجمالي	
موافق	دالة**	٥٨.٥٥١	٥.٨	٣	٢١.٢	١١	٧٣.١	٣٨	ذكور	تستهلك باقات الإنترنت الخاصة بي
			٨.٧	٤	٢٨.٣	١٣	٦٣.٠	٢٩	إناث	
			٧.١	٧	٢٤.٥	٢٤	٦٨.٤	٦٧	إجمالي	
موافق	دالة**	٧٩.١٢٢	١.٩	١	٢١.٢	١١	٧٦.٩	٤٠	ذكور	الشخصيات التي تقدم البث غير مؤهلة
			٦.٥	٣	٢١.٧	١٠	٧١.٧	٣٣	إناث	

			٤.١	٤	٢١.٤	٢١	٧٤.٥	٧٣	إجمالي	
موافق	دالة**	٤٦.٥٥١	٣.٨	٢	٤٢.٣	٢٢	٥٣.٨	٢٨	ذكور	افتقد الثقة فيما يقدم من خلالها من معلومات
			٤.٣	٢	٢٨.٣	١٣	٦٧.٤	٣١	إناث	
			٤.١	٤	٣٥.٧	٣٥	٦٠.٢	٥٩	إجمالي	
موافق	دالة**	٢١.٨١٦	٧.٧	٤	٣٦.٥	١٩	٥٥.٨	٢٩	ذكور	تستخدم ألفاظا خارجة عن الآداب
			١٧.٤	٨	٣٩.١	١٨	٤٣.٥	٢٠	إناث	
			١٢.٢	١٢	٣٧.٨	٣٧	٥٠.٠	٤٩	إجمالي	
موافق	دالة**	٧٠.٩١٨	٧.٧	٤	٢١.٢	١١	٧١.٢	٣٧	ذكور	تضييع للوقت
			٤.٣	٢	٢١.٧	١٠	٧٣.٩	٣٤	إناث	
			٦.١	٦	٢١.٤	٢١	٧٢.٤	٧١	إجمالي	
موافق	دالة**	٢٦.٩٥٩	٩.٦	٥	٥٠.٠	٢٦	٤٠.٤	٢١	ذكور	إنتهاك خصوصية الغير من خلالها
			٨.٧	٤	٣٠.٤	١٤	٦٠.٩	٢٨	إناث	
			٩.٢	٩	٤٠.٨	٤٠	٥٠.٠	٤٩	إجمالي	
موافق	دالة**	٩.٦٩٣	٣٤.٦	١٨	٢٣.١	١٢	٤٢.٣	٢٢	ذكور	تحتاج إلى احترافية في التعامل
			٢٨.٣	١٣	١٩.٦	٩	٥٢.٢	٢٤	إناث	
			٣١.٦	٣١	٢١.٤	٢١	٤٦.٩	٤٦	إجمالي	
موافق	دالة**	٧٢.٨١٦	١.٩	١	٣٤.٦	١٨	٦٣.٥	٣٣	ذكور	موضوعاتها خارج نطاق اهتمامي
			٢.٢	١	١٧.٤	٨	٨٠.٤	٣٧	إناث	
			٢.٠	٢	٢٦.٥	٢٦	٧١.٤	٧٠	إجمالي	
٩٨										جملة من سنلوا

مما سبق نستنتج الآتي :- أن عددًا كبيرًا من العينة لا يتقنون في الشخصيات التي تقدم البث المباشر ويرجع ذلك إلى أنهم غير مؤهلين ، مثل صفحة "Mohamed mostafa" فهذا الشخص غير مؤهل لتقديم بث مباشر نهائيًا حيث يستخدم ألفاظ خارجة عن الآداب .

- كما أن سبب عدم متابعة فيديوهات البث المباشر ؛ لأنها مضيعة للوقت فمدة الفيديو قد تستغرق نصف ساعة أو أكثر مما يعمل علي ضياع الوقت وتستهلك باقة الإنترنت أيضا .

- وأوضحت النتائج التفصيلية بوجود دالة إحصائية في أسباب عدم اهتمام المراهقين بمتابعة فيديوهات البث المباشر من خلال الفيس بوك .

٦- مدى قيام المراهقين ببث فيديوهات تليفزيونية مباشرة " Live TV streaming " لهم على موقع الفيس بوك .

جدول رقم (٦)

مدى قيام "المراهقين بنشر فيديوهات مباشر "Live streaming" لهم

على موقع الفيس بوك وفقاً للنوع.

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
٤١.٥	١٦٥	٤١.٢	٨٧	٤١.٣	٧٨	نعم
٥٨.٨	٢٣٥	٥٨.٨	١٢٤	٥٨.٧	١١١	لا
١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢١١	١٠٠	١٨٩	الإجمالي

قيمة كا^٢ = - درجة الحرية = ١ معامل التوافق = - مستوى الدلالة = غير دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة من ينشروا فيديوهات " Live streaming " لهم على موقع الفيس بوك " بصفة دائمة" من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت (٤١.٥ %) ، موزعة بين (٤١.٣ %) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (٤١.٢ %) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من لا ينشرون " فيديوهات Live streaming لهم على موقع الفيس بوك " من إجمالي مفردات عينة الدراسة (٥٨.٨ %) موزعة بين (٥٨.٧ %) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (٥٨.٨ %) من إجمالي مفردات عينة الإناث.

و بحساب قيمة كا^٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ١، وجد أنها = - وهي قيمة غير دالة إحصائية عند أي مستوى دلالة، وقد بلغت قيمة معامل التوافق - تقريباً مما يؤكد عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين النوع (ذكور - إناث) ومدى قيام عينة الدراسة - إجمالي مفردات عينة الدراسة - بنشر فيديوهات Live streaming لهم على موقع الفيس بوك.

٧- أهم أهداف المراهقين من بث فيديوهات البث التلفزيوني المباشر على الفيس بوك Face book .

جدول (٧) يوضح

أهم أهداف المراهقين من بث فيديوهات البث التلفزيوني المباشر

على الفيس بوك Face book

الرأي	الدلالة	نساء	معارض		محايد		موافق		النوع	الاستجابة العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	دالة**	٨٩.٧٠٩	٧.٧	٦	٢٦.٩	٢١	٦٥.٤	٥١	ذكور	قمت من خلالها بالتعبير عن رأبي في أحداث المجتمع
			١٧.٢	١٥	١٢.٦	١١	٧٠.١	٦١	إناث	
			١٢.٧	٢١	١٩.٤	٣٢	٦٧.٩	١١٢	إجمالي	
موافق	دالة**	١٠٩.٢٣	٦.٤	٥	٢٦.٩	٢١	٦٦.٧	٥٢	ذكور	عرضت من خلالها تجربة مررت بها
			٩.٢	٨	١٦.١	١٤	٧٤.٧	٦٥	إناث	
			٧.٩	١٣	٢١.٢	٣٥	٧٠.٩	١١٧	إجمالي	
موافق	دالة**	٩٦.٤٧٢	٦.٤	٥	٢٥.٦	٢٠	٦٧.٩	٥٣	ذكور	قمت من خلالها بتقديم نصيحة
			١٦.١	١٤	١٣.٨	١٢	٧٠.١	٦١	إناث	
			١١.٥	١٩	١٩.٤	٣٢	٦٩.١	١١٤	إجمالي	
معارض	دالة**	٥١.٩٦٣	٥٩.٠	٤٦	٢٠.٥	١٦	٢٠.٥	١٦	ذكور	قمت من خلالها ببيع بعض المنتجات
			٥٩.٨	٥٢	١٢.٦	١١	٢٧.٦	٢٤	إناث	
			٥٩.٤	٩٨	١٦.٤	٢٧	٢٤.٢	٤٠	إجمالي	
موافق	دالة**	٨٩.٣٤٥	١٥.٤	١٢	١٠.٣	٨	٧٤.٤	٥٨	ذكور	للشهرة و الحصول علي أكبر عدد من المتابعين
			٢١.٨	١٩	١٦.١	١٤	٦٢.١	٥٤	إناث	
			١٨.٨	٣١	١٣.٣	٢٢	٦٧.٩	١١٢	إجمالي	
١٦٥										جملة من سنلوا

- قد أوضحت النتائج التفصيلية بوجود دالة إحصائية من أهم أهداف المراهقين من بث فيديوهات البث المباشر علي الفيس بوك .

- ونستج من الجدول السابق أن : من أهم أهداف المراهقين من بث فيديو البث المباشر على فيس بوك هي " التعبير عن آرائهم في أحداث المجتمع " حيث تتفق تلك النتيجة مع جدول رقم (٣) التي توصلت إلى أن من أسباب اهتمام المراهقين بمتابعة فيديوهات البث المباشر أنها تمنحهم فرصة للتعبير عن آرائهم في المواضيع المثارة .

ثالثاً: نتائج استخدام المراهقين للبث التلفزيوني المباشر بالفيس بوك وحرية التعبير الرقمية.

٨- مدى مساعدة تقنية البث التلفزيوني المباشر للمراهقين في التعبير عن رأيهم بحرية عبر موقع الفيس بوك.

جدول رقم (٨)

مدى مساعدة التقنيات الحديثة للمراهقين في التعبير عن رأيهم بحرية عبر موقع الفيس بوك وفقاً للنوع.

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
٤٧.٨	١٩١	٥٢.٦	١١١	٤٢.٣	٨٠	تساعدني جداً
٤٠.٢	١٦١	٣٨.٩	٨٢	٤١.٨	٧٩	تساعدني إلى حد ما
١٢.٠	٤٨	٨.٥	١٨	١٥.٩	٣٠	تساعدني نادراً
١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢١١	١٠٠	١٨٩	الإجمالي

قيمة كا^٢ = ٦.٨٩٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠.١٣٠ مستوى الدلالة = دالة عند ٠.٠٥

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة من يرون أنها "تساعدني جداً" في التعبير عن رأيي من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت (٤٠.٢%) ، موزعة بين (٤١.٨%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (٣٨.٩%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يرون أنها "تساعدني إلى حد ما" في التعبير عن رأيي من إجمالي عينة الدراسة (٤٧.٨%) موزعة بين (٤٢.٣%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (٥٢.٦%) من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يرون أنها "تساعدني نادراً" في التعبير عن رأيي من

إجمالي مفردات عينة الدراسة (١٢.٠%) موزعة بين (١٥.٩%) من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل (٨.٥%) من إجمالي مفردات عينة الإناث.

٩- دور تقنية البث التلفزيوني المباشر بالفيس بوك في مساعدة المراهقين التعبير عن آرائهم بصورة رقمية.

أ- استجابات المراهقين علي البعد الخاص بمستوي التعبير علي مقياس التعبير عن الرأي .

جدول رقم (٩)

استجابات المراهقين علي البعد الخاص بمستوي التعبير علي مقياس التعبير عن الرأي.

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		النوع	الاستجابة	العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك			
موافق	٠.٦١٦	٢.٦٢٥	٩.٠	١٧	٢٤.٩	٤٧	٦٦.١	١٢٥	ذكور	تساعدني في إظهار آرائي و أفكاري بسهولة.	
			٥.٧	١٢	٢١.٣	٤٥	٧٣.٠	١٥٤	إناث		
			٧.٢	٢٩	٢٣.٠	٩٢	٦٩.٨	٢٧٩	إجمالي		
موافق	٠.٦٠١	٢.٥٧٠	٦.٩	١٣	٣٢.٣	٦١	٦٠.٨	١١٥	ذكور	تساعدني في التعبير عن رأيي حول الموضوعات المختلفة بشكل مختصر .	
			٤.٧	١٠	٣٠.٨	٦٥	٦٤.٥	١٣٦	إناث		
			٥.٨	٢٣	٣١.٥	١٢٦	٦٢.٨	٢٥١	إجمالي		
موافق	٠.٧٢٧	٢.٣٦٧	١٦.٩	٣٢	٢٨.٦	٥٤	٥٤.٥	١٠٣	ذكور	استخدام تقنية البث التلفزيوني المباشر ينمي لدي الإحساس بالذات .	
			١٢.٨	٢٧	٣٨.٤	٨١	٤٨.٨	١٠٣	إناث		
			١٤.٨	٥٩	٣٣.٨	١٣٥	٥١.٥	٢٠٦	إجمالي		
موافق	٠.٦٨٩	٢.٤٦٧	١٣.٢	٢٥	٢٩.١	٥٥	٥٧.٧	١٠٩	ذكور	تساعدني في توصيل صوتي و آرائي إلي كل مكان في العالم.	
			٩.٥	٢٠	٣٢.٢	٦٨	٥٨.٣	١٢٣	إناث		
			١١.٢	٤٥	٣٠.٨	١٢٣	٥٨.٠	٢٣٢	إجمالي		

■ يتضح من الجدول السابق أن استجابات المبحوثين علي بعد " مستوي التعبير " لمقياس التعبير عن الرأي تتبلور في ضوء الأعتبار الآتي :-

- فقد أعرب جميع المبحوثين عن موافقتهم في تعبيرهم عن مستوى التعبير لديهم حيث جاءت موافقتهم علي العبارات الآتية : (تساعدني في إظهار آرائي أفكاري بسهولة) ، (تساعدني في التعبير عن رأيي حول الموضوعات المختلفة بشكل مختصر) ، (استخدام التقنيات الحديثة ينمي لدي الإحساس بالذات) ، (تساعدني في توصيل صوتي و آرائي إلي كل مكان في العالم) .

ب - استجابات المراهقين علي البعد الخاص بالمشاركة علي مقياس التعبير عن الرأي .

جدول رقم (١٠)

استجابات المراهقين علي البعد الخاص بالمشاركة علي مقياس التعبير عن الرأي.

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		النوع	الاستجابة	العبرة
			%	ك	%	ك	%	ك			
موافق	٠.٦٥٤	٢.٤٤٢	١١.٦	٢٢	٣٨.١	٧٢	٥٠.٣	٩٥	ذكور	تساعدني تقنية البث التلفزيوني المباشر في النقاش الحر مع الآخرون .	
			٦.٦	١٤	٣٧.٤	٧٩	٥٥.٩	١١٨	إناث		
			٩.٠	٣٦	٣٧.٨	١٥١	٥٣.٢	٢١٣	إجمالي		
موافق	٠.٦٢٨	٢.٥٢٢	٩.٠	١٧	٣٢.٣	٦١	٥٨.٧	١١١	ذكور	تساعدني تقنية البث التلفزيوني المباشر في تبادل الآراء مع الآخرون دون التقيد بحدود.	
			٥.٧	١٢	٣٤.١	٧٢	٦٠.٢	١٢٧	إناث		
			٧.٢	٢٩	٣٣.٢	١٣٣	٥٩.٥	٢٣٨	إجمالي		
موافق	٠.٦٣٣	٢.٥٦٥	١٠.١	١٩	٢٩.٦	٥٦	٦٠.٣	١١٤	ذكور	تساعدني تقنية البث التلفزيوني المباشر في التعرف علي وجهات نظر الآخرون	
			٥.٧	١٢	٢٦.٥	٥٦	٦٧.٨	١٤٣	إناث		
			٧.٨	٣١	٢٨.٠	١١٢	٦٤.٢	٢٥٧	إجمالي		
موافق	٠.٦٦٤	٢.٤٩٢	١١.١	٢١	٣١.٧	٦٠	٥٧.١	١٠٨	ذكور	تساعدني تقنية البث التلفزيوني المباشر في الشعور والإحساس بالمجتمع .	
			٨.١	١٧	٣١.٨	٦٧	٦٠.٢	١٢٧	إناث		
			٩.٥	٣٨	٣١.٨	١٢٧	٥٨.٨	٢٣٥	إجمالي		

ينضح من الجدول السابق أن استجابات المبحوثين علي بعد " المشاركة " لمقياس التعبير عن الرأي تتبلور في ضوء الأعتبار الآتي : - فقد أعرب جميع المبحوثين عن موافقتهم حول بعد

المشاركة حيث جاءت موافقتهم علي العبارات الآتية : (تساعدني التقنيات الحديثة في النقاش الحر مع الآخرون) ، (تساعدني التقنيات الحديثة في التعرف علي وجهات نظر الآخرون) ، (تساعدني التقنيات الحديثة في تبادل الآراء مع الآخرون دون التقييد بحدود) ، (تساعدني التقنيات الحديثة في الشعور والإحساس بالمجتمع).

ج - استجابات المبحوثين علي بعد الخاص بالخصوصية علي مقياس التعبير عن الرأي .

جدول رقم (١١)

استجابات المراهقين علي البعد الخاص بالخصوصية علي مقياس التعبير عن الرأي.

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		النوع	الاستجابة العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك		
محايد	٠.٨٣٩	١.٩٥٠	٤٠.٢	٧٦	٢٢.٢	٤٢	٣٧.٦	٧١	ذكور	أري أن المعلومات الشخصية في مأمّن عند استخدامها .
			٣٥.٥	٧٥	٣٦.٠	٧٦	٢٨.٤	٦٠	إناث	
			٣٧.٨	١٥١	٢٩.٥	١١٨	٣٢.٨	١٣١	إجمالي	
موافق	٠.٧٥٢	٢.٤٧٠	١٣.٢	٢٥	١٩.٦	٣٧	٦٧.٢	١٢٧	ذكور	أخشي أن يتم اختراق المعلومات الشخصية عند استخدام تقنية البث التليفزيوني المباشر
			١٨.٠	٣٨	٣٢.٢	٤٩	٥٨.٨	١٢٤	إناث	
			١٥.٨	٦٣	٢١.٥	٨٦	٦٢.٨	٢٥١	إجمالي	
موافق	٠.٥٧٢	٢.٦٩٥	٥.٨	١١	١٦.٩	٣٢	٧٧.٢	١٤٦	ذكور	أستخدم البث التليفزيوني المباشر دون الإساءة لأحد .
			٥.٧	١٢	٢٠.٩	٤٤	٧٣.٥	١٥٥	إناث	
			٥.٨	٢٣	١٩.٠	٧٦	٧٥.٢	٣٠١	إجمالي	
معارض	٠.٨٢٩	١.٧٩٧	٤٣.٩	٨٣	٢٥.٤	٤٨	٣٠.٧	٥٨	ذكور	أري أن استخدام البث التليفزيوني المباشر يحافظ علي سرية بيناتي .
			٤٨.٨	١٠٣	٢٨.٩	٦١	٢٢.٣	٤٧	إناث	
			٤٦.٥	١٨٦	٢٧.٢	١٠٩	٢٦.٢	١٠٥	إجمالي	

- يتضح من الجدول السابق أن استجابات المبحوثين علي بعد " الخصوصية " لمقياس التعبير عن الرأي تتبلور في ضوء الاعتبار الآتي : - أعرب معظم المبحوثين عن موافقتهم حول بعد الخصوصية حيث جاءت موافقتهم علي العبارات الآتية : (أخشي أن يتم اختراق المعلومات الشخصية عند استخدام تقنية البث التلفزيوني المباشر) ، (استخدم البث التلفزيوني المباشر دون الإساءة لأحد) .
- وإلتزم معظم المبحوثين بالحيادية حول العبارة الآتية (أري أن المعلومات الشخصية في مأمن عند استخدامها) .
- في حين تعارض معظمهم حول عبارة (أري أن استخدام البث التلفزيوني المباشر يحافظ علي سرية بياناتي). .
- د - استجابات المبحوثين علي بعد الخاص بالرأي دون قيود علي مقياس حرية التعبير عن الرأي.

جدول رقم (١٢)

استجابات المراهقين علي البعد الخاص بالرأي دون قيود علي مقياس التعبير عن الرأي.

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		النوع	الاستجابة
			%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	٠.٦٦٧	٢.٤٧٥٠	١١.٦	٢٢	٣٤.٩	٦٦	٥٣.٤	١٠١	ذكور	أستطيع التعبير عن آرائي من خلالها دون ضغوط .
			٨.١	١٧	٣١.٣	٦٦	٦٠.٧	١٢٨	إناث	
			٩.٨	٣٩	٣٣.٠	١٣٢	٥٧.٢	٢٢٩	إجمالي	
موافق	٠.٧٤٣	٢.٢٥٧	١٩.٦	٣٧	٣٤.٩	٦٦	٤٥.٥	٨٦	ذكور	أستخدم تقنية البث التلفزيوني المباشر عن رأيي دون خوف من الرقابة .
			١٦.٦	٣٥	٤١.٢	٨٧	٤٢.٢	٨٩	إناث	
			١٨.٠	٧٢	٣٨.٢	١٥٣	٤٣.٨	١٧٥	إجمالي	
معارض	٠.٨٦٠	١.٦٦٢	٥٤.٥	١٠٣	١٢.٧	٢٤	٣٢.٨	٦٢	ذكور	أعرض للحظر من قبل مدراء بعض الصفحات التي أشرت فيها
			٦٤.٠	١٣٥	١٦.٦	٣٥	١٩.٤	٤١	إناث	

			٥٩.٥	٢٣٨	١٤.٨	٥٩	٢٥.٨	١٠٣	إجمالي	نتيجة لمعارضتي لموضوعتها .
معارض	٠.٧٩٠	١.٥٤٧	٦٥.٦	١٢٤	١٥.٣	٢٩	١٩.٠	٣٦	ذكور	أجد صعوبة في استخدام البث التلفزيوني المباشر للتعبير عن رأيي.
			٦٢.٦	١٣٢	١٩.٠	٤٠	١٨.٥	٣٩	إناث	
			٦٤.٠	٢٥٦	١٧.٢	٦٩	١٨.٨	٧٥	إجمالي	

- يتضح من الجدول السابق أن استجابات الباحثين علي بعد " الرأي دون قيود " لمقياس التعبير عن الرأي تتبلور في ضوء الأعتبار الآتي : - أعرب معظم الباحثين عن موافقتهم حول بعد الرأي دون قيود حيث جاءت موافقتهم حول العبارات الآتية (أستطيع التعبير عن آرائي من خلالها دون ضغوط) ، (استخدم تقنية البث التلفزيوني المباشر للتعبير عن رأي دون خوف من الرقابة) .
- في حين أتجه معظمهم الي معارضتهم حول بعد الرأي دون قيود المتمثل في العبارات الآتية: (أنتعرض للحظر من قبل مدراء بعض الصفحات التي اشترك فيها نتيجة لمعارضتي لموضوعاتهم) ، (أجد صعوبة في استخدام تقنية البث التلفزيوني المباشر للتعبير عن رأيي) .
- ونستنتج من خلال الجدول السابق أن : تساعد تقنية البث التلفزيوني المباشر المراهقين في التعبير عن آرائهم بصورة رقمية من خلالها دون ضغوط أو صعوبة أو خوف من الرقابة عند استخدامها .

نتائج الدراسة والتوصيات

- بعد إجراء الباحثة للدراسة الميدانية ، توصلت الباحثة إلي مجموعة من النتائج العامة التي تجيب علي تساؤلات الدراسة وتختبر فروضها ، وفيما يلي عرض لأهم النتائج :
- الهاتف المحمول الذكي "Smart mobile phone" جاء كأكثر الوسائل التي يستخدم فيها العينة الدخول علي الفيس بوك بنسبة (٩٥.٢%) ، وجاء في الترتيب الثاني جهاز الكمبيوتر المحمول "a laptop" ، حيث جاءت بنسبة بلغت (٢٢.٥%) ، و جاء في الترتيب الثالث تابلت " Tablet " ، حيث جاءت بنسبة بلغت (١٠.٠%) ، وأخيراً في الترتيب الرابع جهاز كمبيوتر في المنزل بنسبة بلغت (٩.٠%) .

- أشارت النتائج إلى أهم الأسباب التي تدفع المبحوثين لمتابعة فيديوهات البث التلفزيوني المباشر من خلال الفيس بوك وفقاً للنوع ، حيث جاء في الترتيب الأول (التسلية والترفيه) ، بنسبة بلغت ٧٧.٨% ، وجاء في الترتيب الثاني (لسهولة الاستخدام) ، بنسبة بلغت ٧٠.٩% ، وجاء في الترتيب الثالث (الفضول وحب الاستطلاع) ، بنسبة بلغت ٦٨.٢% ، والترتيب الرابع (التواصل والمشاركة مع الآخرين) ، بنسبة بلغت ٦٧.٩% ، بينما جاء في الترتيب الأخير (للتسوق والشراء الإلكتروني من خلالها) بنسبة بلغت ٣٤.١% .
- عكست استجابات المبحوثين على البعد الخاص بمستوي التعبير أنها تساعدهم في إظهار آرائهم وأفكارهم بسهولة ، وتساعدهم في التعبير عن آرائهم حول الموضوعات المختلفة بشكل مختصر، وينمي لديهم الإحساس بالذات ، وتوصيل صوتهم و آرائهم إلى كل مكان في العالم.
- تعكس استجابات المبحوثين علي البعد الخاص بالمشاركة لمقياس التعبير عن الرأي أن البث التلفزيوني المباشر تساعدهم علي النقاش الحر وتبادل الآراء والتعرف علي وجهات النظر مع الآخرين دون التقيد بحدود ، والشعور والإحساس بالمجتمع .

ثانياً : توصيات الدراسة

- نشر الوعي لدي فئة المراهقين حول دور تقنية البث التلفزيوني المباشر بالفيس بوك و أثره في تنمية شخصياتهم و إرشادهم للاستخدام الأمثل لها .
- دراسة تأثير صفحات الشخصيات القيادية أو المشاهير في شتي المجالات علي شبكة الفيس بوك علي الرأي العام .
- تصميم حملات علي شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك للتوعية بقوانين حرية التعبير والرأي وما يتبع تلك الحرية من مسؤولية اجتماعية اتجاه الآخرين .
- ضرورة توعية المراهقين بأخلاقيات استخدام تقنية البث التلفزيوني المباشر بالفيس بوك ، لإنشاء جيل واعي يستطيع الاستفادة القصوي بمميزات تلك التكنولوجيا ، واستغلالها لصالح التقدم في كاف مجالات الحياه ، وكذلك توعيتهم بأخطارها في حال الإستغلال السيئ لها .

الهوامش :

1. Hilvert-Bruce, Zorah, James T. Neill, Max Sjöblom, and Juho Hamari. "Social motivations of live-streaming viewer engagement on Twitch", Computers in Human Behavior , (Vol. 84 , ,2021),p.p 58-67.
2. Chen, Chia-Chen, and Yi-Chen Lin. "What drives live-stream usage intention? The perspectives of flow, entertainment, social

- interaction, and endorsement.", Telematics and Informatics , (Vol. 35, No.1, 2018), p.p 293-303.
3. Sheffield, Rebecka Taves. "Facebook Live as a Recordmaking Technology", Archivaria,(vol. 85, 2018) , pp. 96-121.
٤. زينة سعد نووشي وبيرق حسين جمعه الربيعي : (٢٠١٧) شبكات التواصل الاجتماعي وحرية التعبير عن الحقوق الفردية والتنوع الاجتماعي(الفيديو نموذجاً) ، مجلة الباحث الإعلامي . المغرب : جامعة بغداد ، كلية الإعلام ، العدد ٣٨ ، تشرين الأول – تشرين الثاني – كانون الأول ٢٠١٧ .
٥. أسامة غازي المدني : (٢٠١٦) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدي طلبة الجامعات السعودية ، مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية . عمان : جامعة السلطان قابوس ، كلية الآداب والعلوم الأتتماعية ، العدد ٢ ، المجلد ٣ ، أغسطس ٢٠١٦ .
6. Frank Jorgensen , Rikke . " Internet and Freedom of expression " , MA , (Raoul Wallenberg Institute : European Master Degree in human right and democratization : 2000- 2001 , 2001) .
٧. الشيماء محمد أحمد : (٢٠١٥) تعرض المراهقين للصفحات الاسلامية علي الفيس بوك وعلاقته بإكسابهم المعلومات الدينية . جامعة عين شمس ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، رسالة ماجستير- غير منشورة ، ص٧٤ .
٨. رحاب طلعت محمد علي : (٢٠١٣) استخدام المراهقين المصريين المغتربين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالانتماء للوطن . جامعة عين شمس ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، رسالة ماجستير – غير منشورة ، ص٦٠ .
٩. نرمين زكريا خضر : (٢٠٠٩) الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب لمواقع الشبكات الاجتماعية – دراسة علي مستخدمي مواقع الفيس بوك . جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، رسالة ماجستير – غير منشورة ، ص٩٤ .
١٠. راندة عاشور . دور موقع Face book في تشكيل صورة الرئيس لدي الشباب الجامعي وعلاقتها بنموذج القدوة السياسية لديهم " ، مرجع سابق ، ص ١٣٢ .
١١. أحمد محمد رفاعي : (٢٠١٤) العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي واكتسابهم بعض القيم السياسية . جمعة عين شمس ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، رسالة دكتوراه – غير منشورة ، ص ٢٩٧ .
- 12.Schwartz,,M , " The Usage of face book as it relates to narcissism , self –esteem and loneliness" ,Ph.D . Dissertation ,(pace university ,USA,2010) ,p.212.
- 13..29/3/2022. 2:20 a.m <http://ar.m.wikipedia.org>
- 14.Rein, Katharina, and Tommaso Venturini. "Ploughing digital landscapes: How Facebook influences the evolution of live video streaming." New Media & Society ,2018 : 1461444817748954.p.p3 .

15. Johnson, Pamela T., Rachel Black Thomas, and Elliot K. Fishman. "Facebook Live: a free real-time interactive information platform." *Journal of the American College of Radiology* ,(Vol.15, No. 1, 2018).p.p 201.
16. 30/7/2022. 1:30 p.m. <http://www.tech-wd.com>
17. Hilvert-Bruce, Zorah, et al. "Social motivations of live-streaming viewer engagement on Twitch." *Computers in Human Behavior*, (2018), p.p 59.